وسكت المص عن ما حال النصب ويأتي لنا فيه كلام عند
قوله وانصب مميزا وعند رفع مبتدا قدر وذلك
المبتدا هو رابط الصفة وعائد الصلة وحذفه هنا ليس
شاذا بل واجب سواء طول الصلة وعدمه وذلك انهم
الحقوا لا سيما بالا الاستثنائية في عدم وقوع الجملة بعد
كل بجامع مخالفة ما بعد كل لما قبله وان كانت المخالفة
في الا بكونه مخرجا مما قبلها وفي ولا سيما بكونه اولى منه
بالحكم وهذا التوجيه ذكره المحققون الذين لا يجعلون
ولا سيما من ادوات الاستثنا وهو لا يستلزم ان لا سيما
من ادوات الاستثنا اذ غايته الحاق ولا سيما بالا في عدم
وقوع الجملة بعدها بجامع مطلق المخالفة واما كونها من ادوات
الاستثنا باعتبار ما معها من المخالفة اولا فمقام اخر لا تلازم
بينه وبين هذا فقول بعض هذا على ان لا سيما من ادوات
الاستثنا وبنا في ان الراجح خلافه غلط ومما يقتضي
وجوب الحذف ايضا ان هذا كلام جرى في كثرة الاستعمال
مجرى الامثال فلا يغير عما سمع فيه من الحذف ثم شرع في الكلام
على سي فقال د في رفع وجر اعربن سي نفي واعرابها
نصب لانها اسم للا النافية وهي مضافة لما حال الرفع و
للنكرة بعدها حال الجر فيجب نصبها ولا يلزم على الاول ان
قدرت ما موصولة عمل لا في معرفة لان سي بمعناه مثل
فهو متوغل في الابهام فلا يتعرف بالاضافة وخبر لا محذوف
اي موجود ان قلت هل يجوز رفع سي على ان لا عاملة
عمل ليس قياسا وان كان لم يسمع الا بالنصب قلت

لا

لا يجوز لعدم ملاقاته القصد اذ المراد بقولك يسار العلما
ولا سيما زيد نفي جنس المماثل لزيد بنفي جميع افراده
لا النفي في الجملة الصادق بنفي الواحد الذي لا ينافي
ثبوت الاكثر كما هو مفاد العاملة عمل ليس وقوله
اعربن اي وجوبا كما هو حقيقة افعل خصوصا وقد اكده
بالنون وقدم الجار والمجرور ليفيد الحصر فاخذ منه ان النصب
لا يجب فيه الاعراب وياتي لنا فيه كلام تنبيه اصل سي
سوي دخله ما دخل سيود وقيل ان عينه واو لقولهم
في تصرف مادته تساويا وتساو وتنا ومتساويان وللتثنية
سيان ويستغنى عن الاضافة كما استغنى عنها مرادفه
وموازنه مثل في قوله :. من يفعل الحسنات الله يشكرها
:. والشر بالشر عند الله مثلان واستغنوا بالتثنية عن
تثنية سواء فلم يقولوا سواءان الا شاذا كقوله
:. فيارب ان لم تقسم الحب بيننا :. سواءين فاجعلني على حبها جلدا
وانصب الاسم النكرة مميزا اما السي نفسها فتكون ما حرفا كافا
عن الاضافة وفتحة سي لاقوله ابناء هكذا قاله بعض
ونقله في الصغير واقول قد يمنع افراد سي في هذه الحالة بل
هي شبيهة بالمضاف فيتوقف ان التمييز الذي اتصل ونقل به
شي من تمام المعنى له اذ هو اولى بذلك من النعت لانه مبين للذات
والنعت مبين للصفة والنعت داخل فيما هو من تمام المعنى الا انه
لا يوجب التشبه بالمضاف لاشتراطهم فيما يوجبه ان يكون معمولا
والتمييز معمول لما ميزه قال ابن مالك في الخلاصة :. اسم بمعنى من
مبين نكرة :. ينصب تمييزا بما قد فسره :. وح فتحة سي علي

سي

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض
Copyright © King Saud University